الحياة الفكرية في تركيا

قرأنا فى جريدة (اقدام) مقالا لمحررها أدهم روحى بك أورد فيه شكوى أحد كبار أطباء الترك من انصراف شبابهم عن الاختصاص في فروع العلم الى الاقتصار على الالعاب الرياضية . فقال المحرر : ان الحياة الفكرية فى تركيا متجهة نحو الاضمحلال ، وكانت قبل ربع قرن أرقى منها الآن قلّ عدد المتضلعين بالادب ، وفترت هم المصنفين بفتور هم القراء . قال : كنا قبل ثلاثين عاماً نتعلم التعليم الابتدائى وكنا نقتصد فى اليوم القرش أو نصف لنشترى فى كل أسبوع عدداً من مجلة جدية أو نسخة من كتاب علمى نافع . وكانت رغبة الطلبة فى المطالعة المفيدة تزيد تسعين فى المائة على الرغبة التى نراها اليوم في طلبتنا ، مع أن النشر لم يكن فى الامس حراً كما هو اليوم . واذا ظهرت اليوم كتب جدية تظل منزوية وراء زجاج المكاتب يمر بها شبابنا ولا يعرضون لها . والذين نسميهم « متنورين » من الاطباء والمحامين لا نراهم يفتحون كتاباً منذ أنموا دراستهم ، والذين شذوا عن هذا هم من الجمل بمقدار اذنه . ولامخرج لنا من هوة الانقراض العلمى التى نحن متجهون نحوها الا اذا أخذت الحكومة هذه المسألة بيدها اليمنى فشملت بحمايتها أهل الفضل المتعلمين وفضلتهم على غيرهم فى وظائفها وجعلت المطالعة والتضلع بالعلم من وسائل النجاح عندها . ان الانتصار الحقيقى هو فى تعميم الثقافة والتغلب على ظلمات الجهل ، ولو انتصرنا فى الف معركة حربية لا يفيدنا ذلك شيئا الا اذا انتصرنا على العدو الاكبر وهو الجهل

الدموع

لا تحسبي دمعي تحدّر إنّما نفسي جرت في دمعيَ المتحدرِ

ابن دريد

خراب القيروان

ـ من محاضرة الاستاذ عبد العزيز الراجكوتى ـ

كتب البازورى وزير المستنصر الى المعزّ :

« أما بعد فقد أرسلنا اليكم خيولا فحولا ، وحملنا عليها رجالا كهولا ، ليقضي الله أمراً كان مفعولا »

ثم رماه بقبائل هلال الذين كانوا مع القرامطة وهم رياح وزغبة والأثيج وغيرهم ووعدهم بالنصر وأعطاهم من العُدّة والأسلحة والمال ما يكفيهم فتقدّموا وجعلوا يَرْفَةَ مرجماً لهم وأخذوا يُخيفون السُبُل والقُرَى، ويُخرّبون الديار ويحرقون الزرع ، ويعيثون فى الأرض ، ويدمّرون كلّ ما مرّوا به ويقتلون عباد الله . فسرّح اليهم المعز جيوشه فهزموهم . فنهض بثلاثين ألفاً من غلمانه وزُهائهم من قبائل صنهاجة واصطف قريباً من جبل حيدران [١] أو جندران [٢] وظهر منه من الجراءة والإقدام وحبّ الحمام ما لم يُعهَد مثله . إلاّ أن فَشَل صنهاجةَ وتوا كلّهم جلب له عاراً باقياً حيث هزمهم العربُ وهم ثلثة آلاف على ماقال شاعرٌ :

وان ابن بادیس لأفضل مالك ولكن لعمرى ما لديه رجال
ثلثون ألفاً منهم غلبتهم ثلث الاف [٣] ان ذا لمحال

ثم إنه قوّى عزمَه وخرج ثانياً بسبع وعشرين ألف مُقاتل وثبت غلمانه وقبائل زناتة إلا أن صنهاجة غدروا بهم على عادتهم فانهزم بمن معه . ثم رَخّص كَرْهاً قبائلَ العرب أن يدخلوا قيروان للبيع والشراء . إلاّ أن هيبته كانت زالت عن قلوبهم فأخذوا يجوسون خلال الديار ويذيقون العباد والبلاد أهون

(١) ابن خلدون ٦ : ١٥٩ (٢) الكامل ٩ : ٢٣٦
(٣) فى الكامل ثلثة آلاف ولعل الصواب ثلثة ألف على خلاف القياس

الدمار . فأشار المعز على ناسه أن ينتقلوا الى المهدية وكان عليها ولده تميم من سنة ٤٤٥ هـ وخرج هو أيضا بنفسه سنة ٤٤٩ هـ الاّ أنهم لما رأوا القيروان خالية من الحامية شرعوا فى العَيْث والهَدْم والإحراق على جارى عادتهم . ولما رأى الروميون ما حلّ بهم أغاروا على المهدية. ونار ثوّار البرابرة أيضاً فصبّروا حواضر إفريقية كقَصْف مأكول . فلَبِث المعزّ فى باقى حياته وهو أربعة أعوام منزوياً عن زهرة الحياة منشِتّ البال كتيبة كشمس كَفَتْ أو عين نَضَبَتْ . وحدث فيه من الحِدّة ما نفّر عنه دُرَرَ عِقْده فتناثرتْ بعد التئامها وارتحل صاحبنا ابن رشيق ايضاً مع انه كان حِلْسَ البيت وحليفَ وكره الى صقلّيّة وكانت من الاختلال بحيث رأيت ودريت . وذكر ابن خلدون[1] فيما نحن فيه كارثةً ترقّ لها القلوب وتذوب وتهمل العيون بالغروب . وهو أن المعزّ[2] خرج فى خفارة مؤنس أمير رياح من القيروان الى المهدية بعد أن أصهر اليه فى ابنته فأنكحه إياها اه

والجوع يُرْضى الأسودَ بالجِيَفِ

أقول وأذكرتني الاريحيّة الأدبية أن الحارث بن عُبَادٍ[3] لما هزم مُهَلْهِلاً فى حرب بكر وتغلب لحِقَ باليمن فنزل فى جَنْب حيّ من اليمن فخطب اليه رجل منهم ابنته فقال انى طريد غريب فيكم ومتى أنكحتكم قال الناس اعتسروه . فأكرهوه حتى زوّجها وكان المهر أدَماً فقال :

أنكحها قِدُها الأراقمَ فى جَنْبٍ وكان الحِباء من أدم
لو بأبانَيْنِ جاء يخطبُها زُمِّلَ ما أنفُ خاطب بدم

ثم مات سنة ٤٥٣ هـ . وخلفه ابنه تميم وكان شاعراً[4] ومدحه ابن حمديس

(١) ٦ : ١٥٩
(٢) وفى الاصل ابن المعز ولعله خطأ كما يدل عليه كلامه فيما بعد
(٣) طبقات الشعراء ليون ص ١٦٥
(٤) راجع لشعره الشريشي ١ : ٢٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩١ ، ٢ : ٢٨ الى غير ذلك

وغيره من مُفْلِقي الشعراء . وكان داهيةً ، ومن دهائه ما نقله ابن الأثير تحت سنة ٥٠١ هـ أن حَيَّيْ عدىّ ورياح اقتتلا فقُتل رجل من رياح وتصالحا على اعدار دمه فخصّ تميم رياحاً على أخذ الثأر بأربعة أبيات أولها :

متى كانت دماؤكم تُطَلُّ أما فيكم بثأر مستقلّ

فتحاربا وتقاتلا وكفاه الله حربهم ونجّاه من شرّهم . ثم تولّى ابنه يحيى بن تميم ثم علىّ بن يحيى ثم حسن بن على وعليه ختام هذه العائلة التى حكمت ٢٠١ سنة . ومات يحيى سنة ٥٦٣ هـ . وكل ملوكهم أبناء لأصلاب أسلافهم

﴿ سببُ خراب القيروان غريب ﴾

مهما كان فى وُسْعنا فاننا لم نقصر فى البحث عن أسباب خرابها ولم نألُ فى التنقيب عن بواعث هزيمة المعزّ . ثم رأينا ابن ناجي[1] شارح المدوّنة المتوفّى سنة ٨٣٧ هـ ذكر له علّةً غريبة أحببنا نقلها قال ما خُلاصته :

قلت وسبب خراب القيروان إجابة دعاء الشيخ الواعظ عبد الصمد فانهزم سلطان القيروان مع كثرة عساكره وقلة من جاءه . وذلك أنه كان له ولد صالح تقىّ واعظ يسمى أبا الحسن محمداً . وكان يجلس بجامع القيروان الأعظم يُسْمِع كلامه .. الى آخر ماوصفه به ثم قال : ومالت له القلوب والاسماع وكثرت له الأتباع حتى حَذِره السلطان وخاف على نفسه منه فاستعار منه بعض الكتب فأرسل اليه فطالعه السلطان ثم ردّه فتصفح الواعظ أوراقاً منها فوجد بينها سجادة بخط السلطان [2] كأنه نسيها بين أوراق كتبه فاذا فيها « زعم ملوك الفرس وحكماء السيَر والسياسة أن أهل التنمّس والوعظ وتأليف العامّة أضرُّ الناس على الملوك وأقبحهم أثراً فى الدول فيجب أن يُتدارك أمرُهم ويُبادَرَ الى حَسْم الأذى

(١) المعالم ٣ : ٢٣٦ — ٢٣٨

(٢) كذا يريد بطاقة كما صرح به فيما بعد . ولم أجدها فى المعاجم بمعنى يليق بالمقام

منهم » فلما قرأ البطاقة تفطّن للحيلة ثم انه أراد الحج وخرج معه خاصةً القيروان وعامتها وأمره السلطان بالزاد وذلك إ ٢٢ من رجب الفرد سنة ٤٤١هـ ومعه رجال وكلوا به أن يصلوا معه الى مدينة قابس ونهى أن يشيّعه أحد أو يخاطبه وكتب الى عامله بقابس فى تحذير الناس من الدخول عليه وصار السلطان يُعلن بذمّه . . ثم انه لما خرج عنها قتله رجل من الاعراب فى طريقه ذلك

قال جعفر بن شَرَف لما قُتل كثُرَ التظنّى من الناس على السلطان أنه دَسّ عليه مَنْ قَتَله . قال وبلغنى أن أباه أُخبر بقتله وهو بجامع عمرو بن العاص بمصر فنزل قدمه فى الطين وهو يلبّى بالحجّ من مكانه ذلك وتبعه خلق عظيم وكان يطوف بالبيت ويتعلّق بأستار الكعبة ويصيح بقوله :

يارب المعز ، عليك به ! يارب ، عليك بابن باديس !

فكانت الهزيمة بالقيروان فى اليوم الثانى من حجّه ودعائه وذلك كان أصل خراب القيروان فلم يشكّ أحد فى أجابة دعائه فنعوذ بالله من تغيّر قلوب أوليائه وهذا أصحّ من نقل عياض عن محمد بن عبد الصمد اه على طوله

وانى لاستفتيه وهو مالك عصره « وكيف أُفتى وفى المدينة مالك » أن يجيبنى عن هذه الاسئلة : (١) هل كان الاعراب يسمعون أوامر المعز ويطيعونه فكيف يكون مسئولا إذاً ؟ (٢) لِمَ خَصَّه المعزّ من بين الوُعّاظ بالشُبْهة وهذا أىّ تأليف قلوب العامّة شأنُ كلّهم (٣) هل تَمّ قولٌ فى المذهب أنّ ظَنّ العوامّ أو تَبَرّهم أحداً يكفى فى استيجاب قتله (٤) هل يصلح ويليق بولىّ أن يدعو على سلطان مسلم بالهلاك والدمار بناء على الشُبْهة من دون تحقيق اللّهم إلا أن يتصل بأنه علم الواقعة بالكشف فعليه إذاً إثباته (٥) هل يَسْمَح عَدْلُ الله أن يأخذ بُرآءَ القيروان بذنب المعزّ فقط مع أنه يقول « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » « ولاتزر وازرة وِزرَ أخرى » أوْ تَمّ قرآنٌ خاصٌّ لأولياء الله يخالف ما بأيدينا

(٦) هل جامع عمرو بن العاص خامس لمواقيت الحجّ الاربعة فان كان فى أىّ مذهب ؟ (٧) نحن كنّا نرى كلّ دول أوروبا الاستعمارية تسير في مستعمراتها هذه السيرة بعينها فهل نحصل على نُجاب الدعوات كالشيخ يخلّصنا من أيديها الباطشة المُجْحِفة بنا . ولعمرى لو عثرت على قوله بادىء بَدْء لاقتصرتُ عليه ولم أبحث عن أسباب الخراب في مجلّدات ضخام . اللّهم أهد قومى فانهم لا يعلمون

﴿ عاصمة قيروان ﴾

المعروف أن منسوبها قيروانىّ الاّ أن ياقوت ذكر القَيْرَوِىّ أيضاً فى معجمه وفى مجموعة بالاسكوريال فيها نُخبة من شعره «القَرَوى» على التجريد عن الزوائد وجامع القَرَوِيّين بفاس امنسوبين الى القيروان هذه

هذه البلدة وان كانت إسلامية اختطّها عُقبة بن نافع الفِهْرى المولود فى عهده صلى الله عليه وسلم رحمه الله إلا أنها صارت بمرور الزمان من أمّهات بلاد إفريقية وبَرَزت عليها فى العُمْران والمدنيّة بحيث لم يضاهها أىّ بلدة كانت من بلادها. فاجتمع فيها من فضلاء العلماء ، وصلحاء الأولياء والفقهاء والاطبّاء والكُتّاب ومُغْلِقى الشعراء والمهندسين والمنجّمين من الوهاد والنجاد وانضوَوْا إليها من سائر البلاد ماجعلها مدينة الاسلام بالغرب . ولما أنها كانت واسطة بين المشرق والمغرب عرّج عليها أو خيّم بها كثير من المجتازين والطلبة الراحلين . وأثاروا فى نفوس أهلها غراماً للعلم كامناً ووَلَعاً لاكتساب الفضائل ضامناً . فرحلوا وعمروا وطنّهم بأنواع المعارف ودَبّجوا لها المطارف . قال الدباغ [1] في ترجمة أبى عبد الله بن سعدون القيروانى : انّه كان من أهل العلم بالفروع والأصول وكتبَ الحديث بمكة ومصر والقيروان . زاد ابن ناجى أن خروجه من القيروان كان للتجارة فطاف بلاد المغرب والاندلس وأخذ الناس عنه هناك

(١) المعالم ٣ : ٢٤٥

كأهل قرطبة وبَلَنْسِيَةَ والمَرِية وغير ذلك من البلاد اه وأما فقهاء المالكية كأسد بن الفرات [١] وتلميذه سحنون وابن أبي زيد صاحب الرسالة وابن يونس واللخميّ وابن مُحْرِزٍ التونسي وابن بشير فكان اليهم منتهى موالك الغرب والأندلس والمعوّل فى حلّ معضلات المسائل . قال الدباغ [٢] فى ترجمة أبى القاسم عبد الحقّ السيورى وكان من الحفّاظ المعدودين والفقهاء المبرّزين وكان يحفظ المدوّنةَ من صدره زاد ابن ناجى أن فيه بتراً لأنه كما كان يحفظ المدوّنة كان يحفظ دواوين المذهب الحفظ الجيّد وغيرها من أمهات كتب الخلاف حتى انه كان يقول لمن ينقل شيئاً غريباً أين وقع هذا ليس هو فى كتاب كذا ولا فى كتاب كذا يعدّد أكثر الدواوين المستعملة من كتب المذهب والمخالفين والجامعين ، فكان فى ذلك آيةً . وعرّفني من ثقة به عن شيخنا أبى محمد الشبيبى أن الواردين لقراءة العلم بالقيروان من محبتهم فى المدوّنة أكثروا فى ثمنها فاشتروا ما بالقيروان منها حتى عُدمت منها فأتوا الى الشيخ فأملاها عليهم من رأسه . ثم وُجدت نسخة بالقيروان فقابلوا ما أملي عليهم الشيخ بها فوُجدتا سواء اه مختصراً

وأما حسن سَمْت علمائها ورغبتهم في البرّ والايثار فانك ترى صفحات المعالم طافحةً بذلك راجع [٣] ترجمة أبى على الحسن بن خلدون . وكان بها طبيب طائر الصيت يسمى ابن الجزّار وآخر يدعى ابن أعين وهاك ما نقل فيه صاحب المعالم [٤] « وكان أحمد بن عوانة نسخ للفقيه أبى علىّ جزءا من كلام الاشعرى يساوى أربعة دراهم فدفع له أجرة ذلك فلم يقبل ثم ان ابن عوانة ذهب الى تونس فى زيارة المؤدّب محرزٍ فأتى الى القيروان وقد أصابه رمَد شديد فأنزله

(١) راجع مقدمة ابن خلدون مصر سنة ١٣١١ هـ ص ٢٦٧ والديباج
(٢) المعالم ٢ : ٢٢٥ (٣) ٣ : ١٩٠ ـ ١٩٤ (٤) ٣ : ١٩١

أبو علي معه فى الدار واستدعى الطبيب ابن أعين يداوى عينيه فداواه حتى برأ وكان يُجرى عليه النفقة فلما أراد السفر أعطاه رزمةً فيها جامع ابن وهب يساوى نحو ثلثمائة درهم، وكان يُجرى النفقة على جماعة من أهل العلم والطلب الخ . وأما النجوم فنى اكتفى فيه بكلام ابن خلدون [1] والرجل أدرى بما فى بيته « وقد عوّل المتأخرون لهذا العهد بالمغرب على زيج منسوب لابن إسحاق من منجّمى تونس اه »

قال صاحب البساط ان حضرة المعزّ كان يطرأ عليها نحو مائة شاعر كان برأسهم ولىّ نعم ابن رشيق علىّ بن أبى الرجال الكاتب الشيبانى . وهو الذى أهدى اليه كتابه العمدة كما يقول :

ان الذى صاغت يدي وفمي وجرى لسانى فيه أو قلمى
مما عُنيتُ بسَبْك خالصه واخترته من جوهر الكلم
لم أهده الا لتكسوَه ذكراً يجدّده على القِدم

الى آخر الستة الأبيات وقد زيّن كتابه بشعره [2] . وكان يتضاءل له كما يقول [3] :

إنى لأعجب كيف يَحسُن عنده شعر من الأشعار مع احسانه
ما ذاك إلاّ أنه دُرّ النُهى يف [4] التِجارُ به على دهقانه

ويُعْلِمنا بنَفْسه أنه لعليّه كالمتنبيء لعليّه أعنى سيف الدولة . وكان هذا الفاضل كاتباً للمعزّ خصّيصاً به مربّياً له . وكان يقترح على ابن رشيق مساجلة الشعراء وهذه الأبيات [5] من هذا الباب ساجل فيها الناشيء صاحب قصيدتين [6] فى وصف الشعر :

(١) المقدمة ٢٩١ (٢) راجع العمدة ١ : ٨٧ ، ١٦٣٧ (مكرر) ، ٢ : ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١٣٤ (٣) العمدة ١ : ١٦٣
(٤) كذا ولعل الاصل « يقف » أو « يوفى » [(الزهراء) : الذي فى نسخة خطية عندنا من العمدة مكتوبة سنة ٩٩٣ « يفد » وهو الصواب] (٥) العمدة ١ : ٢٣
(٦) العمدة ٢ : ٩١

الشعر شيء حسن ليس به من حرج

الى آخر العشرة الأبيات

وكان الولع بقرض الشعر سرى بين الخاصة والعامة كما يدلك عليه حكاية الانموذج هذه [١] قال ابن رشيق جلست في دكان ابي لقمان الصفار وكان يتهم (كذا) في شعره مع جماعة من الشعراء وابو لقمان والدركادو يلعبان بالشطرنج ونحن نضحك لما يجري بينهما من غريب المهاترة . فقال الدركادو اجز يابا لقمان :

حيتان حبك في طنجير بلواني

فقال ابو لقمان : وخم وريك في كانون احشائي

فقال له احمد بن ابراهيم الكوني احسنت يا ابالقمان ، قسيمك خير من قسيمه فزهي ابو لقمان وقال ادافع في بديع الشعر وهذا شعري في الهتف . اه . ويشبهه حكاية اخرى في الانموذج [٢]

والآن نسرد عليك اسماء تواريخ قيروان ورجالها :

(١) انموذج الزمان ويأتي (٢) معالم الايمان للدباغ وذيله لابن ناجي (٣) تاريخ القيروان [٣] لابن زيادة الله الطُبْنى (٤) تاريخها [٤] لابي محمد بن عفيف (٥) تاريخها [٥] لابن رشيق (٦) طبقات [٦] علماء افريقية (٧) وكتاب عباد افريقية [٦] كلاهما لابي العرب محمد ابن احمد بن تميم (٨) كتاب في اخبار ملوك افريقية والقائمين عليهم [٧] للتاريخي (٩) كتاب مسالك افريقية وممالكها [٨] : تاريخ ضخم لمحمد ابن يوسف الوراق القيرواني ، ألفه للحكم المستنصر صاحب الاندلس . واما التي تجمع بين تاريخها وتاريخ غيرها فهي كثيرة

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم ٭ احلام

(١) البدائع ١ : ٧٠ و٩٣ (٢) البدائع ٢ : ٣٩ (٣) المعجب ـ ليدن ص ٢٠٩
(٤) المعجب ص ٢٠٩ (٥) كشف الظنون (٦) كلاهما من الديباج ٢٥٠
(٧) تاريخ علماء الاندلس لقضي العدد ١٣١ (٨) التكملة لابن الابار العدد ١٠٥٠ وص ٣٦٧

واما الآن فليس بالقيروان من السكان غير عشرين الف نفس بعد ان كانت غاصّة بقُطانها ، وهم على ماقيل لم يقلوا عن الف الف (مليون)

فهرس

ليس بأيدينا كتاب خاص بشعرائها وأدبائها فاحببت أن أدل على قطرة من البحر . على أنك تجد هنا جزءاً من الانموذج الذى خلت منه المكاتب العمومية فيما أعلم

عبدالوهاب بن محمد الازدى المعروف بالمثقال . فوات الوفيات ٢ : ٢٤ من الانموذج

ابن المؤدب . ابن خلكان والابارى ٦٥٤ و ٢٣٢ و ٢٦٣ من الانموذج

ابوحبيب عبد الرحمن بن احمد . الفوات ١ : ٢٥١ التكملة لابن الابار من الانموذج

ابو لقمان الصفار والدركادو الكمونى . بدائع البدائه ١ : ٧٠ من الانموذج

ابو العباس ابن حديدة . البدائع ١ : ١١٣ و ١٢٠ من الانموذج

محمد بن حبيب التنوخى . البدائع ١ : ٢٣٩ من الانموذج

محمد بن جعفر القزاز صاحب الجامع ـ وسيأتى في جملة الشيوخ ـ ابن خلكان ومعجم الادباء من الانموذج

عبدالكريم بن ابراهم النهشلي وسيأتي

أبو اسحق الحصرى صاحب زهر الآداب وسيأتى

ابو الحسن محمد الصرائرى . بساط العقيق ٦٣ من الانموذج

عبدالله بن رشيق اندلسى قيروانى . التكملة لابن الابار العدد ١٢٨١ من الانموذج

عبد العزيز بن أبى سهل الخشنى الضرير ـ وسيأتى فى الشيوخ ـ بغية الوعاة ٣٠٨ من الانموذج

عبد العزيز بن خلوف الجروى } نثار الازهار ٢٠ من الانموذج
محمد بن ابراهيم

محمد بن أبي سعيد بن شَرَف الجذامي. معجم الأدباء عن ابن رشيق فى ترجمته
محمد بن عبدون السوسى . رحلة التيجانى أمارى ٣٧٩ عن ابن رشيق
على بن ابراهيم الاريسى . الأدباء ٦ : ٤٦٩ والبدائع ٢ : ٣٩ عن ابن رشيق
أبو الفضل الدارمى الوزير . البدائع ٢ : ١١٩ المعالم ٣ : ٢٤١ البساط ٥٣ عن ابن رشيق
ابراهيم المارى القيروانى . البساط ٥٢ عن ابن رشيق
عبد العزيز بن محمد القرشى . « ٥٢ « « «
الطوسى الاعمى الشاعر . الغيث المنسجم ٢ : ٢٢٥ « «

﴿ بعض أدبائها ﴾

على بن أبى الرجال الشيبانى ولىّ النِعم على ابن رشيق . العمدة
أحمد بن أبى الأسود الأدباء ١ : ٣٧٨
على بن فَضّال القيروانى « ٥ : ٢٨٩
الرقيق القيروانى وهو فاضل جليل « ١ : ٢٨٧
عبد الله بن محمد الازدي العطار . الفوات ١ : ٢٣٥
ابن مدّ القيروانى المعاهد ٢ : ٢٢
عمر الخراط القيروانى « ١ : ١٢١
محمد بن عطية بن حيان الكاتب . البساط ٥٢
أبو العرب الصقلّى أمارى ٦٠٨ وغيره
الحكيم الفيلسوف أبو الصلت أمارى ٦٠٠ وابن أبى أصيبعة وغيرهما
« « أبو الفضل جعفر بن شرف . الصِلة العدد ٢٩٥ الضبى العدد ٦١٠
تميم بن المعز . ابن خلكان إلى غيرهم وهم كثيرون